

لسان العرب

(جيش) جاشت النفس تجيش جيشاً وجيوشاً وجيشاناً فاشت نفسي جيشاً وجيشاناً غشت أو دارت للغشيان فإن أردت أنها ارتفعت من حزن أو فرح قلت جشأت وفي الحديث جاؤوا بلحماً فتجيششت أنفُسُ أصحابه أي غشت وهو من الارتفاع كأنَّ ما في بطونهم ارتفع إلى حُلوقهم فحمل الغشي وجاشت القِدْر تجيش جيشاً وجيشاناً غلت وكذلك الصدرُ إذا لم يَقْدِر صاحبه على حبس ما فيه التهذيب والجيشان جيشان القدر وكل شيء يغلي فهو يجيش حتى الهَم والغُمَّة في الصدر قال ابن بري وذكر غير الجوهري أنَّ الصحيح جاشت القدر إذا بدأت أن تغلي ولم تغل بعدُ قال ويشهد بصفة هذا قول النابغة الجعدي تجيش علينا قِدْرهم فنُدِمْها ونفثَوْها غنّاً إذا حميها على أي نُسَكِّنْ قِدْرهم وهي كناية عن الحرب إذا بدأت أن تغلي وتسكينها يكون إما بإخراج الحطب من تحت القدر أو بالماء البارد يُصبُّ فيها ومعنى نديمها نُسَكِّنُها ومنه الحديث لا يدُولَنَّ أحدكم في الماء الدائم أي الساكن ثم قال ونفثَوْها غنّاً إذا غلت وفارت وذلك بالماء البارد وفي حديث الاستسقاء وما ينزل حتى يجيش كلُّ مِيزابٍ أي يتدفَّق ويجري بالماء ومنه الحديث ستكُون فتنة لا يَهْدأُ منها جانبٌ إلا جاش منها جانب أي فارَّ وارتفع وفي حديث علي رضوان الله عليه في صفة النبي صلى الله عليه وسلم دامِغ جيشات الأباطيل هي جمع جيشة وهي المرسة من جاش إذا ارتفع وجاش الوادي يجيش جيشاً زخَر وامتدَّ جدّاً وجاش البحر جيشاً هاج فلم يُستطع رُكوبُهُ وجاش الهَمُّ في صدره جيشاً مُثَّلاً بذلك وجاش صدرُهُ يجيش إذا غلى غيظاً ودرداً وجاشت نفْسُ الجبان وجأشت إذا همَّت بالفرار وفي حديث البراء بن مالك وكأنَّ نفسي جاشت أي ارتاعت وخافت وجأش النفس رُوعُ القلب إذا اضطرب مذكور في جأش والجيش واحد الجيوش والجيش الجند وقيل جماعة الناس في الحرب والجمع جيوش التهذيب الجيش جند يسرون لحرب أو غيرها يقال جيش فلان أي جمع الجيوش واستجاشه أي طَلَب منه جيشاً وفي حديث عامر بن فهيرة فاستجاش عليهم عامرُ بن الطفيل أي طَلَب لهم الجيش وجمعه عليهم والجيش نبات له قُصبان طِوالٌ خُصْرٌ وله سَدَفَةٌ كثيرة طِوال ممْلوءة حَبّاً صغاراً والجمع جيوش وجيشان موضع معروف وقوله أنشده ابن الأعرابي قامت تيدسي لك في جيشانها لم يفسره قال ابن سيده وعندي أنه أراد في جيشانها أي قُوتَها وشبابها فسكَّن للضرورة وسياًتي

تفسير قولهم فلان عيش وجيش في موضعه وذات الجَيْش موضع قال أَبو صخر الهذلي لـلـدَّيْلى
بـذات البـيـن دارٌ عـرـفـتـُها وأُخـرـى بذات الجـيـش آيـاتـُها سـفـر